



شرح

جرائم غسل الأموال

في ضوء الفقه وأحكام النقض

المستشار

مهدي المرسي

رئيس محكمة الجنايات

الطبعة الأولى

٢٠٢٦



دار الأمل
للشؤون القضائية والإدارية والقانونية

٠١٢٨١٠٠٠٠٠٣

المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	مقدمة
13	فصل تمهيدي
13	التعريفات الواردة بالقانون
13	الأموال أو الأصول
14	غسل الأموال
14	الجريمة الأصلية
14	المتحصلات
14	الوحدة
14	المؤسسات المالية
16	أصحاب المهن والأعمال غير المالية
17	الأدوات القابلة للتداول لحاملها
17	الوزير المختص
17	الجهات
17	جهات إنفاذ القانون
18	التحقيقات المالية الموازية
19	الفصل الأول
19	ماهية جريمة غسل الأموال
19	المبحث الأول
19	تعريف غسل الأموال

19	التعريف اللغوي لجريمة غسل الأموال
20	التعريف الاصطلاحي
20	تعريف غسل الأموال في القانون
21	تعريف غسل الأموال في قضاء النقض
22	تعريف غسل الأموال لدى الفقه
23	التعريف في الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال
23	التعريف في القانون العربي النموذجي
24	تعريف مجموعة العمل المالي FAF
24	التعريف في اتفاقية باليرمو

25 المبحث الثاني

25 طبيعة الجريمة

25	تمهيد
25	أهمية تحديد طبيعة الجريمة
30	محكمة النقض ترى للجريمة طبيعة مزدوجة
33	اختلاف الفقه حول طبيعة الجريمة
34	جريمة غسل الأموال قد تكون متتابعة الأفعال

36 المبحث الثالث

36 مراحل وأساليب غسل الأموال

36 المطلب الأول

36 مراحل غسل الأموال

36	مرحلة الإيداع
----	---------------------

38 مرحلة التمويه

40 مرحلة الدمج

41 **المطلب الثاني**

41 **أساليب غسل الأموال**

41 الأساليب التقليدية

42 الأساليب الحديثة

43 **الفصل الثاني**

43 **أركان جريمة غسل الأموال**

43 تمهيد

44 **المبحث الأول**

44 **الشرط المفترض**

44 **الجريمة الأصلية**

45 **المطلب الأول**

45 **المقصود بالجريمة الأصلية**

46 هل أي جريمة تقوم بها الجريمة الأصلية

47 شرط العقاب حال وقوع جريمة غسل في الخارج

50 لا يشترط عودة المصري لمحاكمته

45 هل يلزم اتحاد الجاني في الجريمة الأصلية وجريمة الغسل

- 55 أثر عدم اشتراط اتحاد الجاني في الجريمتين
- 56 لا يشترط وقوع الجريمة الأصلية في تجريم غسل الأموال
- 56 لا يشترط وقت محدد لارتكاب الجريمة الأصلية

57

المطلب الثاني

57

ثبوت وقوع الجريمة الأصلية

- 57 ملاحظة هامة
- 57 هل يشترط إدانة الجاني في الجريمة الأصلية
- 58 الاتجاهات المتعاقبة لمحكمة النقض
- 59 الاتجاه الحديث لمحكمة النقض
- 64 أثر عدم اشتراط الإدانة في الجريمة الأصلية
- 56 محكمة النقض تشترط حكما باتا في دعوى المصدر
- 70 محكمة النقض تتخفف من شرط البيوتة

73

المبحث الثاني

73

أركان جريمة غسل الأموال

- 73 تمهيد
- 73 جريمة غسل الأموال لا يتوقف رفعها على طلب

74

المطلب الأول

74

الركن المادي

74

الفرع الأول

74

السلوك الإجرامي

78 **أولا**

78 **النوع الأول من السلوك**

78 **التحويل أو النقل**

78 ملاحظة هامة

79 تحويل المتحصلات

80 نقل المتحصلات

82 **ثانيا**

82 **النوع الثاني من السلوك**

82 اكتساب المتحصلات

83 الاكتساب المباشر من الجريمة

83 الاكتساب عن طريق وسيط

83 الاكتساب باستخدام هياكل قانونية

83 حيازة المتحصلات

84 الحيازة المباشرة

84 الحيازة عن طريق وسيط

84 الحيازة عبر كيانات

84 الحيازة مع تمويه المصدر أو الحقوق

85 استخدام المتحصلات

85 الاستخدام المباشر

86 الاستثمار

86 الإقراض أو التبرعات

86	الدفع مقابل خدمات أو عقود صورية
86	الاستخدام عبر وسائل إلكترونية
87	إدارة المتحصلات
88	حفظ المتحصلات
90	استبدال المتحصلات
91	إيداع المتحصلات
92	ضمان المتحصلات
94	استثمار المتحصلات
95	التلاعب في قيمة المتحصلات
96	إخفاء أو تمويه الطبيعة الحقيقية للمتحصلات
98	إخفاء مصدر المتحصلات
98	إخفاء مكان المتحصلات
99	إخفاء كيفية التصرف في المتحصلات
100	إخفاء حركة المتحصلات
102	إخفاء ملكية المتحصلات أو الحقوق المتعلقة بها
103	ملاحظة هامة
104	هل يقع الاشتراك في جريمة غسل الأموال

105 **المطلب الثاني**

105 **محل الجريمة (الأموال)**

105	المقصود بالأموال
107	أن تكون الأموال متحصلة من الجريمة
109	هل يشترط تحقق الغاية من الجريمة
111	وجوب بيان أركان جريمة المصدر والغسل

112 أثر المنازعة في مبلغ جريمة المصدر
113 الشروع متصور في جريمة غسل الأموال
114 تسبب سائغ على قيام الجريمة
119 تسبب غير سائغ على قيام الجريمة

126 **المطلب الثالث**

126 **الركن المعنوي للجريمة**

126 **الفرع الأول**

126 **القصد الجنائي**

126 تمهيد

127 مفهوم القصد الجنائي

128 أهمية القصد الجنائي في تجريم غسل الأموال

128 **أولا**

128 **القصد الجنائي العام**

129 عنصر الإرادة

130 مفهوم الإرادة في القصد الجنائي

130 الإرادة ركن في القصد لجريمة الغسل

131 مظاهر لإرادة السلوك

132 إثبات الإرادة في جريمة الغسل

133 العلاقة بين الإرادة والنية في غسل الأموال

134 مدى استقلال الإرادة عن العلم بمصدر الأموال

134	قد يتوافر القصد الاحتمالي في الجريمة
135	الغلط في جريمة المصدر لا ينفي العلم
135	عنصر العلم
136	تعريف العلم
136	نطاق العلم المطلوب
137	صور العلم في جريمة غسل الأموال
137	العلم الفعلي
138	وقت توافر العلم
138	العلم وطبيعة جريمة الغسل
141	العلم الاحتمالي
141	أهمية العلم
141	إثبات العلم في جريمة غسل الأموال
142	التمييز بين العلم بالمال غير المشروع وسوء التقدير
142	أثر انتفاء العلم على المسؤولية الجنائية

ثانيا

143

القصد الجنائي الخاص

143

151 إثبات القصد الخاص في جريمة غسل الأموال

153 الفرع الثاني

153 القصد الخاص في السلوك المادي

153 محل المادة 2

153 القصد الخاص لسلوك البند (1) من المادة (2)

176	التحليل المالي الجنائي
177	المطلب الثالث
177	القرائن القضائية
177	عدم تناسب الأموال مع الدخل المشروع
177	تكرار العمليات غير المبررة
177	استخدام هياكل معدة للشركات
178	وجد صلة بين الجاني ومرتكب الجريمة الأصلية
178	لا يشترط دليل خاص لإثبات الجريمة
181	سداد المبلغ محل جريمة الغسل لا أثر له على قيامها
182	جريمة غسل الأموال لا تنقضي بالتصالح
183	المبحث الرابع
183	المساهمة الجنائية في غسل الأموال
184	ملاحظة
184	مفهوم المساهمة الجنائية
184	صور المساهمة الأصلية في الجريمة
185	الفاعل الأصلي
185	الفاعل مع غيره
187	صور الاشتراك في جريمة غسل الأموال
188	الاشتراك بالتحريض
189	صور الاشتراك بالتحريض
189	أن يكون هناك تحريض

190 أن يكون الفعل قد وقع نتيجة للتحريض
190 إثبات التحريض
191 الاشتراك بالاتفاق
193 شروط الاشتراك بالاتفاق
193 حصول اتفاق بين الشريك وغيره
194 أن تقع جريمة تامة أو شروعا
194 إثبات الاتفاق
195 الاتفاق والتوافق
198 الاشتراك بالمساعدة
200 يتعين الاتفاق والمساعدة قبل وقوع الجريمة
201 شروط الاشتراك
201 وقوع نشاط إجرامي من الشريك
202 وقوع جريمة معاقب عليها
203 أن يكون لدى الشريك قصد الاشتراك
206 الركن المعنوي في المساهمة
206 العلم
206 الإرادة

207 **المبحث الخامس** ٤٤٤

207 **استثناء جريمة غسل الأموال من الارتباط** ٤٤٤

212 **الفقه يرى وضع استثناء على الاستثناء** ٤٤٤

313 **تعقيب على الرأي** ٤٤٤

215 المبحث السادس
215 عقوبة جريمة غسل الأموال

215 تمهيد

215 المطلب الأول
215 العقوبة الأصلية

215 السجن

216 الغرامة

217 الغرامة الإضافية

217 الغرامة الأصلية من الغرامات النسبية

219 لا يحكم بالغرامة الإضافية أو المصادرة متى سبق الحكم بهما في

219 الجريمة الأصلية

221 لا يجوز الحكم بالغرامة على غير المتهم

221 سعر الدولار من المعارف العامة

222 المطلب الثاني
222 العقوبات التكميلية

223 الفرع الأول

223 المصادرة

223 لا يقضى بوقف تنفيذ المصادرة

224 المصادرة الوجوبية

225 المصادرة التكميلية أو الجوازية
228 محل المصادرة كما حددها القانون
228 الأموال أو الأصول المغسولة
228 المتحصلات بما في ذلك الدخل والمنافع المتأتية منها
229 التحويلات غير المباشرة
230 أنواع الأموال التي تشملها المصادرة
231 تحديات تواجه المصادرة
231 صعوبة الإثبات
231 تقدير القيمة
232 الهروب من الضبط
323 التعاون الدولي
232 أثر وفاة المتهم على القضاء بالمصادرة
233 الغير حسن النية قيد على المصادرة الجوازية
233 معنى حسن النية
235 المصادرة تجوز في العقارات
236 المصادرة كتعويض

238 **المطلب الثالث**

238 **العقوبات التبعية**

241 **المطلب الرابع**

241 **الإعفاء من العقاب وانتفاء المسؤولية**

241 تمهيد

241 الأساس القانوني للإعفاء

242 تفسير أحكام الإعفاء
243 حالتا الإبلاغ
243 الإبلاغ قبل علم السلطات
244 الإبلاغ بعد علم السلطات
244 هل يشترط أن يسفر الإبلاغ عن نتيجة
246 غموض التقدير القضائي
246 محدودية نطاق الإعفاء
246 صعوبة التحقق من المصادقية
247 انتفاء المسؤولية
248 شرط حسن النية كقيد على الحماية المقررة
248 المستفيد من مانع المسؤولية
249 عبء إثبات سوء النية
249 مبرر الإعفاء رغم مخالفة قواعد السرية
250 نطاق المخالفة المسموح بها
250 دور اللائحة التنفيذية في تنظيم الضوابط الإجرائية
250 طبيعة الضوابط

251

الفصل الثالث

251

الجرائم الملحقة بجريمة غسل الأموال

251

..... تمهيد

252

المبحث الأول

252

جريمة عدم إفصاح المسافرين

252

..... تمهيد

253 مص التجريم
254 نص العقاب
254 إحالة القانون على قانون البنك المركزي
255 ماهية الإفصاح في سياق غسل الأموال
256 التنظيم القانوني للإفصاح عن النقد
261 العلة التشريعية لوجوب الإفصاح
262 أركان جريمة الإفصاح
262 الركن المادي للجريمة
262 الامتناع عن تقديم الإقرار المالي
262 إخفاء المال أو محاولة تمريره
262 محل الجريمة
263 الركن المعنوي للجريمة
267 مجرد ضبط النقض ليس دليلا على القصد
267 الجريمة لا تستلزم قصدا خاصا
269 العقوبة
269 الشروع غير متصور في الجريمة
271 سلطات الجمارك في الضبط والتحقيق
272 إشكالات تطبيقية
272 إخراج النقد عند المغادرة محظور ولا يبرره إفصاح
274 هل يلزم طلب لتحريك الدعوى في قانون غسل الأموال

276

المبحث الثاني

276

جريمة عدم الإخطار عن العمليات المالية المشتبه فيها

277

..... الطبيعة الوجوبية للإخطار

277	اتساع نطاق الاشتباه
278	عدم ارتباط الالتزام بقيمة العملية
278	الشرط المفترض في الجريمة
281	السلوك المادي للجريمة
281	معيار الاشتباه
282	الركن المعنوي للجريمة
282	ملخص الاشتباه لا ينتهك سرية الحسابات
283	العقوبة

284. المبحث الثالث

284 جريمة عدم إمساك والاحتفاظ بالسجلات

286	الشرط المفترض
286	الركن المادي
290	الركن المعنوي
290	العقوبة

292 المبحث الرابع

292 جريمة الإفصاح عن إجراء يتخذ

292 في شأن معاملة مالية مشتبه فيها

294	الشرط المفترض
295	الركن المادي للجريمة
269	محل الإفصاح
269	المخاطب بالإفصاح

269	الركن المعنوي للجريمة
269	أثر الإفصاح على الإجراءات
297	العقوبة

298 المبحث الخامس

298 جريمة المسئول عن الجرائم الملحقة بغسل الأموال

300	شروط المساءلة
300	ارتكاب الجريمة من أحد العاملين
300	ارتكاب الجريمة باسمه ولصالحه
301	شرط العلم
301	شرط الإخلال بواجبات الوظيفة
301	المسئولية غير المباشرة
302	العقوبة

303 الفصل الرابع

303 الإجراءات الوقائية والجهات القائمة عليها

303	الجهات المنوط بها الإجراءات الوقائية
304	المؤسسات المالية
305	التزام المؤسسات
306	أصحاب المهن والأعمال غير المالية
308	المسافرون داخل البلاد أو خارجها
309	الجهات المختصة بالرقابة
309	التزام الجهات المختصة بالرقابة

310 وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب
311 التزامات الوحدة

314

فصل خاص

314

نماذج من أحكام محاكم الجنايات الاقتصادية

314

في جريمة غسل الأموال

314 حكم بالإدانة
339 حكم بالإدانة
365 حكم بالبراءة استثنافيا
376 حكم بالإدانة
385 الكتاب الدوري بشأن تحقيق جرائم غسا الأموال
399 كتب للمؤلف
405 المحتويات
